

الأغاني

(إنا إذا مالت دواعي الهوى ... وأنصت السامع للقائل) .

(لا نجعل الباطلَ حقًّا ولا ... نَلِطُّ دون الحق بالباطل) .

(نخاف أن تسفّهَ أحلامُنا ... فَنُدْخِلَ الدهرَ مع الخامل) .

أخبرني الحرمي بن أبي العلاء قال حدثنا الزبير بن بكار قال أخبرني عبد الملك بن عبد العزيز قال .

أخبرني خالي يوسف بن الماجشون قال .

كان عبد الملك بن مروان إذا جلس للقضاء بين الناس أقام وصيفا على رأسه ينشده .

(إنا إذا مالت دواعي الهوى ... وأنصت السامعُ للقائل) .

(واصطُرِعَ القومُ بألبابهم ... نقضي بحُكْمِ عادل فاصل) .

(لا نجعلُ الباطلَ حقًّا ولا ... نَلِطُّ دون الحق بالباطل) .

(نخاف أن تسفّهَ أحلامُنا ... فَنُدْخِلَ الدهرَ مع الخامل) .

ثم يجتهد عبد الملك في الحق بين الخصمين .

إخوانه ينقطعون عنه في افتقاره ويعودون عند اغتنائه .

أخبرني وكيع والحسن بن علي قالا حدثنا أبو قلابة قال حدثنا الأصمعي عن أبي الزناد عن

أبيه عن رجال من الأنصار .

أن سعية بن عريض أخا السموأل بن عاديا كان ينادم قوما من الأوس والخزرج وبأتونه

فيقيمون عنده ويزورونه في أوقات قد ألف زيارتهم فيها فأغار عليه بعض ملوك اليمن فانتسف

من ماله حتى افتقر ولم